

شرح معلقة عبيد بن الأبرص (٣) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فقال عبيد بن الأبرص تصبو وانى لك التصابي؟ انى وقد رأيك المشيب. ما معنى تصبو - 00:00:00

نعم تميل الى الله ولعب ومنه في القرآن احسنت احسنت قال بالله يدرك كل خير والقول في بعضه تلغي ما التلغيب نعم مؤمن في القرآن وما مسنا من لغوب. احسنت. وما مسنا من لغوب اي من تعب وايام - 00:00:20

نعم تفضل الشيخ. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. امر الله بشيخنا والمسلمين اجمعين. قال عبيد بن الأبرص افلح بما شئت فقد يبلغ بالضعف وقد يخضع الاليم لا يعرف الناس - 00:01:00

القلوب جيش الحمام على ارجاء على ارجاء احسنتم بارك الله فيكم قال افلح بما شئت فقد يبلغ بالضعف وقد يخدع الاريب. افلح. الفلاح الفوز والنجاة والسعادة. قال تعالى افلح المؤمنون ويرموي افلح بالجيم. والفنج الظفر والفوز. فهو بمعنى افلح. بما - 00:01:20

شئت فقد يبلغ ويرموي يدرك وهمما بمعنى بالضعف وقد يخدع الاريب يخدع من خدعا اذا اظهر له خلاف ما يخفيه. قال تعالى يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. والقريب - 00:02:20

هو العاقل. يقول عبيد عش كيف شئت؟ واسعد بمالك في حياتك. وخذ الامور برفق ولا تبالغ في طلب الدنيا. فقد يدرك الضعيف بضعفه ما لا يدركه القوي بقوته والعاقل القريب قد يخدع ويغلب على امره. قيل انه سأل سعيد بن العاص الحطينة من اشعر الناس؟ فقال الذي - 00:02:40

قل افلح بما شئت فقد يبلغ بالضعف وقد يخدع الاريب. افلح بما شئت فقد يبلغ بالضعف وقد يخدع الاريم وهذا البيت قد جمعت كلمة شطريه والبيت الذي تجمع كلمة شطريه ماذا يسمى - 00:03:10

احسنت. يسمى المدور ويسمى اي ماي مداخل والمدمج وقد سبق انه عيب على عبيد كثرة التزحيف في معلقه هذه وانكسار بعض ابياتها وخروجها عن عروض ولو وقفت مع كل خروج عن العروض لطال بك ذلك. لا يعظ - 00:03:30

ناس من لا يعظ الدهر ولا ينفع التلبيب. اللب هو العقل والتلبيب تكلف العقل من غير ان يكون ذلك طبعا وغريرة فيه. يقول من لم يتعظ بحوادث الدهر فان الناس لا يقدرون على عظهه. وليس - 00:04:00

نافع احد تكلف العقل ان لم يكن ذلك سجية فيه وغريرة وطبعا وان تكلفه فلا بد ان يرجع لسجيته وطبعه. ولا ينفع التلبيب كما قال ذو الاصبع العدواني. كل امرئ راجع - 00:04:20

يوما لشيمته ولو تخلق اخلاقا الى حين. وقال المتنبي واسرع مفعول فعلت تغيرا. تكلف شيء في طباعك ضده قال ان سجيات ما القلوب وكيف يصيرون شيئا حبيب الا سجيات. السجيات جمع - 00:04:40

ثدية وهي الخلق والطبع. وتجمع السجية ايضا على سجايا وما صلة. ويرموي الا سجايا من القلوب وكم يصيرون شيئا الشانى المبغض ومنه في القرآن ان شانك هو الابتدر. والشنان البغض ومنه في القرآن - 00:05:00

احسنت. ولا يجرمنكم شنان قوم على الا يقول لا ينفع تكلف العقل انما النافع ان يكون العقل سجية في القلب. وما ترى ما يصير الحبيب شيئا بيضاء. فمهما لف ادراك صاحب العقل فانه يعجز عن معرفة المستقبل. ساعد بارض اذا كنت بها اي فيها ولا تقل انتي - 00:05:30

التغريب يقول اذا كنت بين قوم فساعدهم واعنهم ولا تمنعك الغربة من مساعدتهم. فلا تقل لا اساعدهم لاني غريب قد يوصل النازح النائي وقد يقطع ذو السهمة قريب. قد يوصل النازح. النازح هو بعيد عن داره وقومه - 00:06:10

والنائم معناه وهو من نائى ينائى اذا ابتعد ومنه في القرآن احسنت. وهم ينهون عنه وينهون عنه بيوصلوا النازح النائي وقد يقطع اي يعق ويمنع ولا يعطي ذو السهمة اي ذو القرابة. والقرابة تفرض - 00:06:30

له نصيба في المال. فهو صاحب سهم في المال. وقد يقطع ذو السهمة القريب. يقول لا تمنعك قربة من مخاطبة الناس فقد يصل الناس الغريب ويقربونه حتى كأنه واحد منهم. بينما يعانون - 00:07:00

ويقطعون صلته ويجدون نصيبيه في مالهم مع قريبه منهم في النسب والدار. والمرء ما عاش ففي تكذيب طول الحياة له تعذيب. والمرء ما عاش اي مدة عيشه. ما نوع ما هنا - 00:07:20

اسطوارية ظرفية. احسنت. مصدرية ظرفية. في تكذيب اي في حيات كذب وغرروب طول الحياة له تعذيب ويقول ان المرء يغتر بزينة الدنيا وينخدع بها او وهي كذب وغرور. وما الحياة الدنيا الا متعة الغرور. وطول العمر فيها الذي يطمع فيه الناس. هو عذاب لهم لما يقاوسونه من - 00:07:40

حق الهرم وال الكبر مع ما يعانونه من تقلبات الحال وتکاليف الحياة كما قال زهير سئمت تکاليف الحياة هي عشق ثمانين حولا لا ابا لك اسامي. وطول العمر اذا كان في طاعة الله فهو خير. واذا كان في معصية فهو شر. وقد سأله رجل - 00:08:10

النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير؟ قال من طال عمره وحسن عمله؟ قال فاي الناس شر؟ قال من طال عمره وساء عمله قال بل ربما ما ان ورده سبب خائف جديد. بل اذا وقعت بعدها جملة - 00:08:30

فهي للاضراب. والاضراب نوعان ابطالي وانتقالي. فالابطالي هو الذي يدل على ان ما قبلها كلام باطل. ومنه قوله تعالى على وقوعه اتخاذ الرحمن وادا سبحانه بل عباد مكرمون. فالاضراب هنا لابطال الكلام السابق الذي قالوه - 00:08:50

هو الذي يكون لمجرد الدلالة على الانتقال من غرض الى اخر. ومنه قوله تعالى قد افلح من تذكر وذكر اسم ربها فصلى. بل تؤثرون الحياة الدنيا. فالاضراب هنا بمجرد الانتقال من غرض لآخر. لا لابطال الكلام السابق. وهذا هو - 00:09:10

والكثير في القرآن ان يكون اضراب انتقاليا لا ابطالي. وهو المقصود ايضا في هذا البيت. قال بل رب صب حرف جر لا يدخل الا على النكرات. ورب تأتي ابدا مصدرا ولا يليها الاسم الا نكرة. وهي تأتي التكثير كثيرة - 00:09:30

ولتقليل قليلا بل ربما ان ورده اي اتيته. قال تعالى ولما ورد ماء مدين اي متغير بسبب طول مكته. قال في مواطئة فصيح واجل الماء وماء اعجن. واسنا الماء وماء اسبين - 00:09:50

معناهما تغير في الطعم واللون والريح فقل بعلمي. سببته اي طريقه ومسلكه خائف. اراد ان سببته مخوف. وقد يقوم اسم الفاعل مقام اسم مفعول. قال خائف والمقصود مخوف. سببته خائف جديد. جديد اي ليس به نبات. يقول كثيرا ما ارد ماء فاجده متغيرا لعدم - 00:10:10

من يرده لان طريقه مخوف لا يسلكه الناس لوحشته وشدة هوله. ريش الحمام على ارجائه للقلب من خوفه وجبيوا. ريش الحمام على ارجائه اي على نواحيه. ومنه في القرآن الملك على ارجائه. احسنت والملك على ارجائه - 00:10:40

القلب من خوفه اجبيوا اي خفقات. يقول ان الماء المذكور في البيت السابق في نواحيه ريش الحمام يخفق القلب من الخوف ويضطرب عند رؤيته. ومع ذلك تجلدت وخطأته كما قال قطعته غدة مسحية وصاحبها بادر خبوب. قطعته اي اجتذب الماء غدوة - 00:11:00

في وقت الغداء اول النهار مسححا اي م جدا. فالمشيخ هو المجد. ومنه قول عمرو بن الاطنانة وقادامي على المكروره نفسى وضربي هامة البطل المشيخ اي المجد. وصاحبها يريد ناقته في انها تصاحبه في سفره بادر اي ناقة ذات بدن صلب وجسم قوى. خبوب اي تخب في سيرها - 00:11:30

ضرب من السير السريع. هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفك واتوب اليك. السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام - 00:12:00